



## التقرير الأسبوعي عن أسواق النقد 22 ديسمبر 2024

### التنقل بين التفاوت الاقتصادي: الأسواق العالمية تظهر إشارات متباينة في النمو والسياسات الاقتصادية

أبرز النقاط:

- ارتفاع مؤشر الدولار الأمريكي إلى 108.54، وقيمة العملات الرئيسية الأخرى تتجه إلى التراجع.
- الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة يرتفع إلى 3.1% في الربع الثالث من العام 2024.
- مؤشر نفقات الاستهلاك الشخصي الأمريكي يصل إلى 2.4% على أساس سنوي، ومؤشر نفقات الاستهلاك الشخصي الأساسي عند 2.8%.
- ارتفاع مؤشر أسعار المستهلكين في المملكة المتحدة إلى 2.6%، وبنك إنجلترا يبقي على سعر الفائدة عند 4.75%.
- بنك اليابان يبقي على أسعار الفائدة دون تغيير عند مستوى 0.25%.
- استقرار سعر الفائدة الرئيسي على القروض لأجل عام وخمس سنوات في الصين دون تغيير عند 3.1% و3.6%، على التوالي.

#### التعليق على أداء الاسواق

شهدت الأسواق العالمية خلال الأسبوع المنتهي في 22 ديسمبر، تطورات هامة، حيث شكلت البيانات الاقتصادية الأساس الرئيسي للتوقعات المستقبلية. ففي الولايات المتحدة، سجل التضخم زيادة هامشية، إذ ارتفع مؤشر نفقات الاستهلاك الشخصي الأساسي بنسبة 0.1% على أساس شهري وبنسبة 2.8% على أساس سنوي في نوفمبر، مما أبقى توقعات التضخم مستقرة. في ذات الوقت، ارتفع الإنفاق الشخصي بنسبة 0.4%، بينما نما الدخل المتاح بنسبة 0.3%. وأظهر الدولار الأمريكي قوة نسبية، إذ وصل مؤشر الدولار إلى نحو 108.54 بدعم من قرار الفدرالي بخفض الفائدة ومن النمو الاقتصادي القوي في ظل ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 3.1%. كما ارتفعت عائدات سندات الخزانة، إذ تجاوزت عائد سندات الخزانة لأجل 10 سنوات 4.5%. وعلى صعيد الأسهم، شهدت الأسواق تزايد العمليات البيعية، إذ تراجع مؤشر ستاندرد أند بورز 500 بنسبة 3.0%، وانخفض مؤشر ناسداك بنسبة 3.6%. وفي أوروبا، أعلن البنك المركزي الأوروبي عن خفض أسعار الفائدة بنسبة 0.25%، مما أدى إلى تراجع مخاوف التضخم، في حين هبط اليورو إلى أدنى مستوياته المسجلة ليصل إلى 1.034 دولار. أما في المملكة المتحدة، فقد قرر بنك إنجلترا الإبقاء على سعر الفائدة عند 4.75% في ظل استقرار التضخم عند 2.6% على أساس سنوي. من جهة أخرى، انخفضت قيمة اللين الياباني إلى 157.9 مقابل الدولار الأمريكي بعد النبذة التيسيري التي تبناها البنك المركزي. وشهدت السلع تحركات متباينة، إذ وصل الذهب إلى نحو 2,600 دولار للأونصة، بينما تراجع سعر مزيج خام برنت إلى 72 دولار للبرميل بسبب مخاوف الطلب. وتواصلت الأسواق العالمية التفاعل مع تغييرات السياسة النقدية للبنوك المركزية، مما يعكس تفاؤلاً حذراً في مواجهة التحديات الاقتصادية المستمرة.

#### الولايات المتحدة وكندا

##### القطاع الخاص الأمريكي ينمو بأسرع وتيرة منذ 2022 بدعم من ارتفاع قطاع الخدمات

ارتفع مؤشر مديري المشتريات المركب لمؤشر ستاندرد أند بورز جلوبال إلى 56.6 في ديسمبر 2024، مقابل 54.9 في نوفمبر، مسجلاً أقوى معدل نمو للقطاع الخاص منذ مارس 2022. وشهد قطاع الخدمات زيادة ملحوظة، إذ وصلت قراءة المؤشر إلى 58.5 (أعلى مستوى منذ أكتوبر 2021)، بينما تراجع قطاع التصنيع إلى 48.3 (أدنى المستويات المسجلة في ثلاثة أشهر). وتعززت هذه الزيادة إلى تحسن الطلب، حيث سجلت الطلبات الجديدة أسرع وتيرة نمو منذ أبريل 2022، في ظل نمو التوظيف لأول مرة منذ خمسة أشهر. وتراجعت الضغوط التضخمية بشكل عام، على الرغم من ارتفاع تكاليف مدخلات التصنيع. ووصل تفاؤل الأعمال إلى أعلى مستوياته المسجلة في عامين ونصف، مدفوعاً بالتوقعات الإيجابية في ظل الإدارة القادمة للرئيس ترامب.

##### مبيعات التجزئة تتخطى التوقعات، ونمو المبيعات الأساسية ما يزال ضعيفاً

ارتفعت مبيعات التجزئة الأمريكية بنسبة 0.7% على أساس شهري، متجاوزة التوقعات التي كانت تشير إلى 0.6%. كما تم تعديل قراءة أكتوبر ورفعها إلى 0.5%. إلا أن المبيعات الأساسية، التي تستثني السيارات والغاز، نمت بنسبة 0.2% فقط، بما يتسق مع قراءة أكتوبر، إلا أنها كانت أقل من التوقعات. من جهة أخرى، انخفض الإنتاج الصناعي بنسبة 0.1%، مسجلاً ثالث انخفاض على التوالي، لكنه كان أفضل من معدل الانخفاض المسجل في الشهر السابق والذي بلغ 0.4%. وشهد قطاع التصنيع انتعاشاً متواضعاً، إذ ارتفع بنسبة 0.2% بعد انكماشه بنسبة 0.7% في أكتوبر.

##### الفيدرالي يخفض الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس، مما يشير إلى تباطؤ وتيرة التيسير في 2025

قام الاحتياطي الفيدرالي بخفض أسعار الفائدة القياسية بمقدار 25 نقطة أساس، ليصل إلى نطاق 4.25-4.5%، مسجلاً الخفض الثالث على التوالي في دورته الحالية. إلا أن أعضاء اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة أشاروا إلى تباطؤ وتيرة التيسير النقدي العام المقبل، حيث يتوقع صانعو السياسة خفض سعر الفائدة مرتين بمقدار ربع نقطة في العام 2025، بدلاً من ثلاث مرات التي توقعها بعض الاقتصاديين في السابق. كما تم رفع تقديرات التضخم، الأمر الذي يعكس زيادة المخاوف بشأن استقرار الأسعار، بينما ارتفع تقدير سعر الفائدة المحايد لمسؤولي الاحتياطي الفيدرالي إلى 3%. وأوضح الرئيس جيروم باول

أن موقف السياسة أصبح الآن "أقل تقييداً بشكل ملحوظ"، مما يتيح إجراء تعديلات حذرة في ظل استمرار استقرار التضخم ومخاطر سوق العمل التي بدأت في التراجع.

### الاقتصاد الأمريكي يسجل نمواً بنسبة 3.1% في الربع الثالث مسجلاً أقوى معدل نمو في 2024

نما الاقتصاد الأمريكي بمعدل سنوي قدره 3.1% في الربع الثالث من العام 2024، متجاوزاً التقدير الثاني البالغ 2.8% وأعلى من النمو المسجل في الربع الثاني من العام الذي بلغ 3%، مسجلاً بذلك أقوى معدل توسع اقتصادي هذا العام. وارتفع الإنفاق الشخصي بنسبة 3.7%، في أسرع وتيرة يتم تسجيلها منذ الربع الأول من العام 2023، مدفوعاً بزيادة استهلاك السلع بنسبة 5.6% والإنفاق القوي على الخدمات (بنسبة 2.8%). كما نما الاستثمار الثابت بنسبة 2.1%، مع ارتفاع الاستثمار في المعدات بنسبة 10.8%، بينما انخفضت الاستثمارات المهيكلية (بنسبة 5%) والاستثمار السكني (بنسبة 4.3%). من جهة أخرى، ارتفع الإنفاق الحكومي بنسبة 5.1%، وساهم صافي التجارة بمعدل أقل سلباً، إذ ارتفعت الصادرات والواردات بنسبة 9.6% و 10.7%، على التوالي.

### الإنفاق الاستهلاكي يكتسب زخماً في ظل استقرار معدل نمو التضخم في نوفمبر

ارتفعت نفقات الاستهلاك الشخصي بنسبة 0.4% في نوفمبر 2024 بدعم من نمو الإنفاق على السلع بنسبة 0.7%، على خلفية زيادة الطلب القوي على السيارات والمنتجات الترفيهية. ونما الإنفاق على الخدمات بشكل متواضع بنسبة 0.1%، مع مساهمة خدمات الرعاية الصحية والترفيه في تعزيز هذه المكاسب. وارتفع مؤشر أسعار نفقات الاستهلاك الشخصي بنسبة 0.1% على أساس شهري، ليحافظ على معدل سنوي ثابت قدره 2.4%. كما ارتفع مؤشر نفقات الاستهلاك الشخصي الأساسي، الذي يستثني تكاليف الغذاء والطاقة، بنسبة 0.1% على أساس شهري و 2.8% على أساس سنوي. من جهة أخرى، ارتفع كل من الدخل الشخصي والدخل المتاح بنسبة 0.3%، مما يعكس مرونة نشاط المستهلك في ظل الضغوط التضخمية المستقرة.

وأنهى مؤشر الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع مغلقاً عند مستوى 107.62.

### مؤشر أسعار المستهلكين الكندي ينخفض إلى 1.9%، والأسواق تتوقع تعديل السياسات في يناير

تراجع التضخم في كندا إلى 1.9% على أساس سنوي في نوفمبر، أي أقل من التوقعات التي كانت تشير إلى 2%. وظل التضخم الأساسي مستقراً عند 0.0% على أساس شهري، منخفضاً من 0.4% الشهر السابق. ويمثل هذا التراجع مزيداً من التقدم نحو تحقيق هدف البنك المركزي من سعر الفائدة، مما يعزز موقفه الحالي للتيسير النقدي. في ذات الوقت، تقوم الأسواق بتسعير امكانية خفض سعر الفائدة بنسبة 52% في اجتماع البنك المركزي القادم في يناير.

وأنهى الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع أمام الدولار الكندي عند مستوى 1.4368.

## أوروبا

### مؤشر مديري المشتريات في منطقة اليورو يظهر إشارات متباينة مع استمرار تراجع قطاع التصنيع

أظهر مؤشر مديري المشتريات في منطقة اليورو لشهر ديسمبر 2024 تحسناً طفيفاً في الأداء الاقتصادي، إذ سجل مؤشر الإنتاج المركب 49.5، وهو أقل من المستوى المحايد البالغ 50، إلا أنه تجاوز قراءة نوفمبر البالغة 48.3. كما تراجع مؤشر مديري المشتريات التصنيعي إلى 44.5 نقطة، ليصل إلى أدنى مستوياته المسجلة منذ 32 شهراً، متأثراً بالتراجعات الحادة التي سجلتها كلا من ألمانيا وفرنسا. في المقابل، ارتفع مؤشر مديري المشتريات لقطاع الخدمات إلى 51.4، ليصل بذلك إلى أعلى مستوياته المسجلة في شهرين، مما يعكس نمواً متواضعاً في نشاط الخدمات، خاصة في دول جنوب أوروبا. إلا أن التراجع المستمر الذي شهدته الطلبات الجديدة وضعف الطلب على الصادرات كانا من أكبر التحديات الرئيسية، وذلك نظراً لتأثير الأداء الضعيف لألمانيا وفرنسا على الزخم الإيجابي الذي شهدته بقية دول منطقة اليورو.

### لاجارد تشير إلى مسار واضح لخفض المركزي الأوروبي أسعار الفائدة في ظل تراجع التضخم

أكدت رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاجارد في خطاب ألقته في فيلنيوس، التزام البنك بمواصلة خفض أسعار الفائدة، بشرط استمرار توافق البيانات الاقتصادية مع التوقعات. وأشارت لاجارد إلى أن التضخم، الذي بلغ 2.3% في نوفمبر، يقترب بشكل مطرد من المستوى المستهدف للبنك المركزي الأوروبي البالغ 2%. وشملت السياسة النقدية الأخيرة للبنك إجراء أربع تخفيضات لأسعار الفائدة هذا العام، ليصل سعر الفائدة على الودائع إلى 3%. وجاء هذا التحول الواضح في نبرة البنك، من خلال إزالة عبارة "مقيدة بما فيه الكفاية"، كإشارة إلى توجه أكثر تيسيراً. ويهدف البنك المركزي الأوروبي إلى خفض أسعار الفائدة تدريجياً إلى مستوى محايد يتراوح بين 1.75% و 2.5%، لدعم اقتصاد منطقة اليورو، والتعامل مع التحديات الهيكلية، وضمان استقرار الأسعار.

وأنهى اليورو تداولات الأسبوع أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 1.0429.

## المملكة المتحدة

### مؤشر مديري المشتريات التصنيعي في المملكة المتحدة يصل إلى أدنى مستوياته في 11 شهراً وسط ضعف الصادرات والطلب

تراجع مؤشر مديري المشتريات التصنيعي الصادر عن ستاندرد أند بورز جلوبال في المملكة المتحدة إلى 47.3 في ديسمبر 2024، مقابل 48 في نوفمبر، مسجلاً أكبر انكماش في 11 شهراً. وانخفض الإنتاج للشهر الثاني على التوالي، وشهدت الطلبات الجديدة تراجعاً حاداً نتيجة لشراء العملاء لمخزونات أقل وضعف الطلب من الأسواق الأوروبية، مما أدى إلى تراجع مبيعات الصادرات بأسرع وتيرة منذ أكتوبر 2023. كما انخفضت الأعمال المتراكمة، في حين سجلت أسعار الشراء ارتفاعاً بأسرع وتيرة منذ يناير 2023.



### التوظيف في المملكة المتحدة يشهد اتجاهات متباينة في ظل تذبذب الرواتب

سجلت بيانات كشوف المرتبات في المملكة المتحدة لشهر نوفمبر 2024 انخفاضاً قدره 35 ألف وظيفة، بنسبة 0.1% مقارنة بالشهر السابق، بينما ارتفع عدد الموظفين بمقدار 76 ألف موظف (0.3%) مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي، ليبلغ إجمالي عدد العاملين نحو 30.4 مليون موظف. وظلت معدلات التوظيف بين الفئة العمرية 16 إلى 64 عاماً ثابتة عند 74.9% خلال الفترة الممتدة بين شهري أغسطس وأكتوبر، في حين ارتفعت البطالة هامشياً إلى 4.3%. وعلى صعيد الوظائف الشاغرة، استمر الانخفاض للربع التاسع والعشرين على التوالي، بتراجع قدره 31 ألف وظيفة ليصل إجمالي الوظائف الشاغرة إلى 818 ألف وظيفة. وعلى الرغم من ذلك، ظل نمو الأجور قوياً، إذ ارتفع إجمالي الرواتب بنسبة 5.2% على أساس سنوي، الأمر الذي يعكس زيادة بالقيمة الحقيقية بلغت نسبتها 2.2% بعد احتساب التضخم.

### مبيعات التجزئة في المملكة المتحدة تشهد انتعاشاً متواضعاً في نوفمبر 2024

سجلت مبيعات التجزئة في بريطانيا ارتفاعاً هامشياً بنسبة 0.2% في نوفمبر 2024، لتكسر بذلك سلسلة انخفاضات استمرت منذ أغسطس. وجاء هذا التحسن مدعوماً بزيادة المبيعات في محلات السوبر ماركت والمتاجر غير الغذائية، خاصة في قطاع السلع المنزلية، الذي حقق قفزة بنسبة 7.9%. في المقابل، استمرت مبيعات الملابس في التراجع للشهر الثاني على التوالي، مسجلة انخفاضاً بنسبة 2.6%، لتصل إلى أدنى مستوياتها منذ يناير 2022. كما واصلت تجارة التجزئة عبر الإنترنت اتجاهها الهبوطي، إذ انخفضت قيمة الإنفاق بنسبة 4.3%، في أكبر تراجع تشهده منذ مارس 2022. وعلى الرغم من هذا الانتعاش الجزئي، إلا أن أحجام مبيعات التجزئة ما يزال أقل بنسبة 1.6% مقارنة بمستويات ما قبل الجائحة في فبراير 2020.

### مؤشر أسعار المستهلكين في المملكة المتحدة يرتفع إلى 2.6% في نوفمبر 2024

ارتفع مؤشر أسعار المستهلكين في المملكة المتحدة بنسبة 2.6% على أساس سنوي حتى نوفمبر 2024، مقابل 2.3% في أكتوبر على خلفية نمو قطاعات النقل والترفيه، والذي عوض التراجعات الطفيفة التي سجلتها قطاعات مثل المطاعم والفنادق. كما ارتفع مؤشر أسعار المستهلكين الأساسي، الذي يستثني تكاليف العناصر الأكثر تقلباً مثل الطاقة والغذاء، إلى 3.5%، مما يعكس استمرار الضغوط التضخمية التي يتعرض لها الاقتصاد. وعلى الرغم من أن معدل التضخم في الوقت الحالي ما يزال بعيداً عن مستوى ذروته التاريخية البالغة 11.1% والتي وصل لها في أكتوبر 2022، إلا أن هذه الأرقام تشير إلى استدامة نمو الأسعار عبر القطاعات الرئيسية.

### بنك إنجلترا يبقي على أسعار الفائدة عند 4.75%

أبقى بنك إنجلترا سعر الفائدة الرئيسي عند 4.75% خلال اجتماعه في ديسمبر 2024، بما يتسق مع توقعات السوق، وسط استمرار التضخم المرتفع ونمو الأجور، مما يعزز مخاوف استمرار الضغوط التضخمية. وعلى الرغم من ذلك، أيد ثلاثة من أعضاء لجنة السياسة النقدية خفض الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس إلى 4.5%، مشيرين إلى ضعف الطلب وتراجع مؤشرات سوق العمل كأسباب رئيسية. وأكد البنك المركزي التزامه بنهج حذر في تيسير السياسة النقدية، متمسكاً بموقف تقييدي لضمان مواءمة مخاطر التضخم مع المستوى المستهدف البالغ 2%. كما أكد على أن القرارات المستقبلية ستتخذ بناءً على مستجدات كل اجتماع على حدة.

وأنتهى الجنيه الاسترليني تداولات الأسبوع أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 1.2569.

### آسيا والمحيط الهادئ

#### بنك اليابان يبقي على أسعار الفائدة ويتوقع نمو التضخم بوتيرة تدريجية

أعلن بنك اليابان، في قرار صدر بأغلبية الأصوات (8-1)، الإبقاء على سعر الفائدة غير المضمون لليلة واحدة عند نحو 0.25%، في ظل استمرار انتعاش الاقتصاد بوتيرة معتدلة. وأشار البنك إلى تحسن الاستهلاك الخاص والاستثمار التجاري بصورة ملحوظة، بينما سجل التضخم ارتفاعاً مطرداً، إذ استقر مؤشر أسعار المستهلكين الأساسي (باستثناء تكاليف الأغذية الطازجة) بين 2.0% و 2.5%. وتوقع البنك أن يتسق التضخم تدريجياً مع مستوى 2% المستهدف بدعم من تسارع وتيرة نمو الأجور وزيادة الإنفاق ضمن ما وصفه باسم "دورة حميدة". إلا أن البنك حذر من المخاطر الناجمة عن حالة عدم اليقين التي تسود الاقتصاد العالمي وتقلب أسعار السلع الأولية. وأكد بنك اليابان، عقب مراجعة شاملة للسياسة النقدية، التزامه بتوفير استقرار مستدام للأسعار مع الحفاظ على ظروف مالية تيسيرية لدعم الاقتصاد.

وأنتهى الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع أمام الين الياباني عند مستوى 156.41.

#### الصين تبقي أسعار الفائدة الرئيسية على القروض ثابتة في إطار الجهود المبذولة لتعزيز النشاط الاقتصادي

أبقت الصين على أسعار الفائدة الرئيسية للقروض لمدة عام واحد عند 3.1% وسعر الفائدة الأساسي للقروض لمدة خمس سنوات، المعيار الرئيسي لتسعير الرهون العقارية، عند 3.6% في ديسمبر 2024. وعلى الرغم من استقرار المعدلات خلال هذا الشهر، إلا أن العام الجاري شهد تخفيضات مجمعة بلغت 35 نقطة أساس لسعر الفائدة لمدة عام واحد و60 نقطة أساس لمدة خمس سنوات. ويرى المحللون أن هذه التخفيضات ساهمت في تخفيف الأعباء المالية على الشركات والأسر، مما يدعم الاستثمار ويعزز القوة الشرائية، ويشكل دفعة قوية لتعزيز الانتعاش الاقتصادي للبلاد.

وأنتهى الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع أمام اليوان الصيني عند مستوى 7.2961.

### دخول نيوزيلندا في مرحلة الركود مع انكماش الناتج المحلي الإجمالي بشكل حاد

دخلت نيوزيلندا رسمياً في حالة ركود، إذ انكمش ناتجها المحلي الإجمالي بنسبة 1.0% في الربع الثالث من العام 2024، عقب تسجيلها لانكماش معدل بنسبة 1.1% في الربع الثاني من العام. ويعد هذا الانكماش المزدوج الأكبر منذ الركود العميق في العام 1991، متجاوزاً بذلك توقعات السوق التي كانت تشير إلى انخفاض بنسبة 0.2%. وكان بنك الاحتياطي النيوزيلندي قد خفض بالفعل أسعار الفائدة بمقدار 125 نقطة أساس هذا العام، في الوقت الذي يتوقع فيه السوق مزيداً من التخفيضات، بما في ذلك خفض محتمل بمقدار 50 نقطة أساس في فبراير المقبل. ويعزى هذا الانكماش إلى ضعف القطاعات الرئيسية مثل التصنيع، والمرافق العامة، والبناء، بالإضافة إلى تراجع الإنفاق الأسري والحكومي، مما زاد من الضغوط الاقتصادية في البلاد.

وأنهى الدولار النيوزيلاندي تداولات الأسبوع أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 0.5651.

### الكويت

#### الدينار الكويتي

أنهى الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع مقابل الدينار الكويتي مغلقاً عند مستوى 0.30805.

### أسعار العملات 22 - ديسمبر - 2024

Currencies	Previous Week Levels				This Week's Expected Range		3-Month
	Open	Low	High	Close	Minimum	Maximum	Forward
EUR	1.0496	1.0341	1.0534	1.0429	1.0220	1.0530	1.0472
GBP	1.2609	1.2471	1.2728	1.2569	1.2330	1.2660	1.2563
JPY	153.61	153.14	157.92	156.41	154.75	159.40	154.70
CHF	0.8924	0.8897	0.9021	0.8930	0.8830	0.9160	0.8839

© Copyright Notice. The Weekly Money Market Report is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. This report and other NBK research can be found in the "News & Insight" section of the National Bank of Kuwait's website. Please visit our website, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Treasury Group, Tel: (965) 2221 6603, Fax: (965) 2229 1441, Email: tsd\_list@nbk.com